

مسرحية

باقي الوصية

كوميديا اجتماعية

تأليف
عبدالرحمن المناعي

1975

الشخصيات

إبراهيم	رجل ثري مقعد تجاوز السبعين من عمره . يملك الكثير من المؤسسات والعقارات .
بهية	ابنة إبراهيم الوحيدة .. متزنة في مقتبل العمر .
أبو أحمد	خال بهية كهل مولع بالمزاح غير مبالي لا يكتثر بالمال .. على عدااء دائم مع جاسم .
جاسم	ابن عم بهية في مقتبل العمر طائش غير أمين محب للمال بشكل كبير .
عبد التواب	موظف مصري مخلص في عمله أمين يعمل كمدير أعمال للسيد إبراهيم
جمعه	رجل عجوز يعمل في خدمة إبراهيم وابنته .
مبارك	موظف لدى إبراهيم وصديق لجاسم
المحامي	
بوسنان	مستأجر

المكان : قاعة الاستقبال في منزل إبراهيم

الفصل الأول المشهد الأول

خالتي	خالتي يا خالي ، تعال شوف هالمشاكل .	بهية
أبو أحمد	خير يا بنتي ، عسى ما شر .	
بهية	خالتي جاسم .	
أبو أحمد	بل .	
بهية	قاص على أبوي مو مخليه في حاله ، كل يوم يغير مخه شكل .	
أبو أحمد	أيا أسود الوجه يا جسمان لكن يا بهية شلون فر مخه ؟ .	
بهية	أول ما رجع عبدالتواب من السفر وجابله بعض الأوراق جلس يقرقر في إذنه هذه فعلته وهذه تركته .	
أبو أحمد	من في شأنه (وهو يأكل من طبق موضوع على الطاولة)	
بهية	في شان عبدالتواب .	
أبو أحمد	إيه وبعدين وشصار ؟	
بهية	بعدين هالمسكين ما عنده حيله ولا حول .	
أبو أحمد	منهو ؟ (مستمرًا في الأكل)	
بهية	عبدالتواب يا خالي .	
أبو أحمد	إيه وبعدين .	
بهية	راح حق الوكيل وقاله قول لإبراهيم يمكن يسمع منك . لكنه يا خالي ما سمع كلامه ولا اهتم له .	
أبو أحمد	عبدالكريم .	
بهية	لا أبوي .	
أبو أحمد	زين والنهائة .	

بهية	النهاية ما أدري شلون أبوي وكل ماله يزيد خرف ، وعبدالطوب مسكين ، والوكيل ما عليه من أحد ، وجسمان لاعب في الأولى والتالي .
أبو أحمد	بهية متى بتروحون حديقة الحيوان ؟
بهية	خالي أنا اكلمك في صوب وأنت في صوب .
أبو أحمد	لا بس عبالى السواق جاهز ، يودينه نتونس ، نطالع الحيوانات .
بهية	للحين المشكلة مشكلة أبوي يا خالي .
أبو أحمد	لا يا بنيتي ، الأمر سهل ما يقدر يسوي شي .
بهية	منهو ؟
أبو أحمد	جاسم ولا تفكرين إن يقدر يقول عليه إنه خوان ، ولو إنه قال ، لكن محد بيصدقه .
بهية	من في شأنه .
أبو أحمد	عبدالطوب يا بنتي ، ولو أبوك ما يفهم لكن حاط له رجال يعتمد عليه في كل شي ، ويدير أشغاله ، المهم أما هذا الطرطنكي ¹ ماله سالفه إلا الكلام .
بهية	منهو عبدالطوب؟
أبو أحمد	لا يا بنيتي ، جسمان .
بهية	زين والحل يا خالي .
أبو أحمد	الحل ² صار أرخص من الماي يا بنيتي .
بهية	خالي .
أبو أحمد	وبعدين أبوك ما تهمة سوافه ولو إنه سمع كلام جسمان كان فنشه ³ ها الدرو ⁴ .
بهية	منهو الدرو يا خالي ؟ عبدالطوب
أبو أحمد	لا أبوك
بهية	(بغضب) خالي .. أبوي درو .. زين هالشكل ما يكفيه اللي فيه وتقول عنه درو (تبكي)

¹ لفظة دخيلة تعني الرجل غير السوي.

² أسم شعبي قديم للكار.

³ كلمة إنكليزية تعني أفاله .

⁴ الدرو تعني الأهل .

أبو أحمد	يا بنتي .. أنا غلطان ابوك مب درو .سامحيني يا بهية .
بهية	يعني أبوي مب درو .
أبو أحمد	لا يا بنيتي أفا عليك أنا إلا أتغشمر ¹ .
بهية	يعني أبوي مب درو ها .
أبو أحمد	لا عيب أبوك دريو مهب درو .
بهية	واشو ؟
أبو أحمد	(يتقدم إلى الأمام) آخ والله أنا الدرو ، شللي امجلسني هنيه أقول بهية شرايك نروح المحرقة ² .
بهية	يا خالي اللحين احنا وين وأنت تفكر وين .
أبو أحمد	لكن اليوم الجمعة يا بنيتي ، نبغي نتونس .
بهية	بس قلت لك إحنا في مشكلة .
أبو أحمد	احنا في مشكلة ؟
بهية	إيه .
أبو أحمد	صحيح والله عبالى إحنا في مطعم .
بهية	يا خالي ، خل عنك هالسوالف وقولي شنسوي مع جسمان ؟
أبو أحمد	جسمان ابن عمك إيه نوديه معانا المحرقة .
بهية	يا خالي لا تبط كبدي اللحين أبغي حل ضروري .
أبو أحمد	الحل نوديه شارع الكهرباء نبيعه .
بهية	خالي اسكت وخلصني أفكر بروحي إنت ما تبني ³ تساعدني أبدا .
أبو أحمد	فكري يا بنيتي وبعدين نروح المحرقة . (تسير وهي في حالة تفكير أما الخال فيستمر في الأكل)

¹ أمزح .

² منطقة شاطئية قريبة من مدينة الدوحة يقصدها الناس قديما للتنزه .

³ تبني تعني تريد .

بهية	خالي .
أبو أحمد	نعم .
بهية	شرايك ؟
أبو أحمد	والله زين فكرة ممتازة بس المهم أن نحصل واحد ينفذها ، والله هالشكل ما تنجح ولا نقدر ، يا الله نروح المحرقة .
بهية	(مقاطعة صارخة) خالي .
أبو أحمد	نعم يا بهية .
بهية	خالي شرايك صبر صبر شوي اسمعني أول وبعدين تكلم زين .
أبو أحمد	زين بس الفكرة الأولية أحسن .
بهية	اوه منك اللحين مب حاط بالك معاي .
أبو أحمد	وياك قولي .
بهية	خلني أفكر ، طيرت الفكرة من بالي .
أبو أحمد	بهية اش رايك ؟
بهية	اسكت .
أبو أحمد	حصلتها شوفي أحسن فكرة .
بهية	يعني فكرة زينه ؟
أبو أحمد	طبعاً .
بهية	يا الله قول .
أبو أحمد	شوفي اللحين أنتي الوريثة الوحيدة لأبوك في الوقت الحاضر ، وهذي شي مفهوم للجميع وحتى يثبت العكس صح .
بهية	صح .
أبو أحمد	وجسمان ولد عمك بمعرفة الجميع ، ولد عمك خليف محد يقدر ينكر وحتى يثبت العكس ، صح .

بهية	صح .
أبو أحمد	وجسمان مثل ما نسمع وندري من حركاته وكلامه يحبك وحتى يثبت العكس صح .
بهية	صح .
أبو أحمد	وجسمان هدفه معروف للجميع ولين يثبت العكس ، صح .
بهية	صح .
أبو أحمد	وعبدالطوب إنسان نزيه ويحب أبوك ومصالحته .
بهية	وحتى يثبت العكس صح صح صح .
أبو أحمد	صح الله لسانك .
بهية	انزين وبعد .
أبو أحمد	ومبارك وكيل أبوك انسان مب معروف اتجاهه في هالموضوع وحتى يثبت العكس ، صح .
بهية	صح والحل بسرعة .
أبو أحمد	وأبوك إنسان مريض ومخرف ودرو صح .
بهية	صح .
أبو أحمد	هذا أنتي قلتيها بنفسك .
بهية	ما عليه الله يسامحك يا خالي .
أبو أحمد	زين المهم اللحين نحاول ندور حل حق هالمسئلة علشان نعطل على جسمان أفكاره .
بهية	يعني كل هالكلام وما عندك حل .
أبو أحمد	اسمعي بعد .
بهية	قول .
أبو أحمد	وحسب التاريخ والتقويم العجيري والقطري ورزنامة حياكم الله توشيبا وتويوتا وشهادة جميع الإذاعات ، إن اليوم الجمعة ولا يقدر حد يثبت العكس، صح .

بهية	صح .
أبو أحمد	عيل يالله نروح المحرقة .
بهية	دريت هي أحسن فكرة لين نحصل حل حق هالمشكلة .
أبو أحمد	عيل يالله يابنيتي ولا تنسين أن الجو هناك منعش ومريح ، يالله بيه ، يا الله . (يدخل جمعه الخادم مسرعاً)
جمعة	عمتي .
بهية	نعم شفيك ؟
جمعة	فيه صبي عند الباب يبي عمي إبراهيم .
بهية	بس يا جمعة تدري عمك إبراهيم مريض ما يقدر يشوف حد .
جمعة	إيه بس هو مصمم على كلامه ، يقول يبي يشوف حد ضروري .
بهية	ما قالك وش يبي ؟
جمعة	مبين عليه مسكين .
بهية	لا .. خليه يدخل نشوف شفيه اسمع صبر شوي خالي روح اجلس هناك .
أبو أحمد	بس الحين راح الوقت وللحين ما رحنا .
بهية	بس نخلص منه ونروح روح أنت قوله يدخل .
أبو أحمد	هذه اللي بتخلي الوقت يمر بدون روحه ولا رده .
جمعة	عمتي هذا هو وصل .
الرجل	السلام عليكم .
أبو أحمد	وعليكم السلام ، كم عمرك ؟.
الرجل	خمسة وأربعون سنة .
أبو أحمد	وين تشتغل ؟
الرجل	في شركة المقاولات .

أبو أحمد	تعرف تلعب الدامه ؟
بهية	يا خالي بس عاد نعم يا سيد ، شو المشكلة ؟
الرجل	والله يا طويلة العمر .
أبو أحمد	عيل اش له جاي ؟
بهية	خالي ، زين وبعدين لكن أول شي منهو حضرتك ؟
أبو أحمد	خمسة وأربعين سنة ، شركة المقاولات .
بهية	خالي ... زين كمل .
الرجل	أنا يا ستي اسمي نزيه كامل ، ومأجر شقة بعمارة السيد إبراهيم (مشيراً للخال)
أبو أحمد	مو أنا مو أنا .
الرجل	لكان مين تطلع ؟
أبو أحمد	أنا بأطلع على المحرقة .
بهية	هذا خالي وأنا بنت إبراهيم وأبوي مريض ما يقدر يشوف حد .
أبو أحمد	بهية بهية .
بهية	نعم يا خالي .
أبو أحمد	قولي ما يقدر يشوف حدى .
بهية	زين يا سيد نزيه ايش المشكلة ؟.
أبو أحمد	داشه المدرسة ما تعرفين تتكلمين لبناني .
الرجل	يا ستي أجاني واحد على البيت وقالى بدو اچار ست شهور مقدم .
بهية	منهو هذه تعرف شكله ؟
الرجل	لا بس أنا مش عارف من وين أجيب ها القد مصاري
أبو أحمد	من مصر .
الرجل	بس أنا ساكن من سنتين وبدفع الأجار بانتظام ليش هلا أدفع ست شهور مقدم .

بهيّة	بس شلون شكله ؟
الرجل	هو نفس الوكيل الأولاني .
بهيّة	ها هالشكل .
أبو أحمد	شفتي يا بهيّة هذا واحد ثبت عليه العكس صح .
بهيّة	زين يا سيد نزيه ولا يهمك بس يرجع الوكيل باكلمه .
الرجل	المشكلة مش هون يا ست .
بهيّة	اش فيه بعد .
أبو أحمد	والله ورحنا المحرقة .
الرجل	يا ست هذا بدو مئة ريال زيادة .
أبو أحمد	عدل عدل .
بهيّة	ما عليك منه يا سيد نزيه أنا باشوف ويعرف مين اللي سوى هالقانون .
الرجل	الله يخليك يا ست الواحد راتبه ما يكفي الإيجار ومصاريف وأكل الله يعطيك العافية خاطرکم .
بهيّة	مع السلامة .
أبو أحمد	إلا أقول يا سيد نزيه .
الرجل	نعم .
أبو أحمد	من فضلك شلون تسون الحمص ؟
الرجل	بدك تسوي حمص ؟
أبو أحمد	لا بس أم العيال متوحمه على صحن حمص وأخاف يطلع في ولدي صحن حمص في ظهره (يضحكون)
بهيّة	الله يهديك يا خالي أنت روح يا سيد نزيه ولا يهمك ما يصير خاطرک الا طيب .
الرجل	شكراً مع السلامة .
أبو أحمد	مع السلامة (يخرج الرجل)

بهية	والله عدل يا مبارك ست شهر مقدم وزيادة مئة ريال .
أبو أحمد	قلت لك هذا سياسته مب معروفه .
بهية	لكن الحين عرفتھا لكن وين بيروحون مني ؟
أبو أحمد	نزين نروح المحرقة ولا لا .
بهية	يا لله نروح امش قدامي .
أبو أحمد	مب محرقة هذي ... يا لله يا جمعة روح نادي الدريول ¹ (يخرجان) (يرن جرس يذهب جمعة الخادم مسرعا للداخل)
جمعة	انشأ الله جاي جاي (يدخل في باب جانبي ويعود وهو يدفع أمامه كرسي نقال جلس عليه إبراهيم والد بهية والذي يتضح من حديثه عدم التركيز)
إبراهيم	وين راحت بهية ؟
جمعة	توها طالعه مع خالها قالوا بيروحون المحرقة .
إبراهيم	اي وليفش إنت ما تروح تحدق ² .
جمعة	أنا حدقت اليوم الصبح يا عمي.
إبراهيم	أي وإنشاء الله التاير ما بنشر ³ .
جمعة	لا أبداً سلامتك .
إبراهيم	أنا أدري ما ينفع وياهم شي من يوم ما جلست على الكرسي لا يروحون العشة ولا يشوفون الدجاج ولا يجمعون البيض اللي تحتهم .
جمعة	للحين تتذكر يا عمي سبب ثروتك ؟
إبراهيم	إي بس ولو الحارس كان مفتح كان ما جابوا عليه عشرين قول .
جمعة	الله يسلمك يا عمي شباب السالفة الحين .
إبراهيم	وإنشاء الله ودوا الشيكات البنك ؟

¹ كلمة إنجليزية تعني سائق .

² تحدق : نصيد سمك .

³ التاير : عجلة السيارة و بنشر أي أنقعب .

جمعة	ها دخلنا في السياسة .
إبراهيم	إذا ما ودوهم يخلونهم في الصندوق اللي في المطبخ.
جمعة	والله شي شيكات في المطبخ .. أقول عمي اجييلك كاس حليب ؟ .
إبراهيم	ما أدري هالبينة ما تروح محل إلا مع هالخال .
جمعة	اجييلك حليب يا عمي ؟
إبراهيم	ما أدري ليش ما عندي أولاد .
جمعة	آه إذا باجلس أسألك باعجز أروح أجيبلك حليب أحسن (يخرج)
إبراهيم	ما قدر اشوف عماراتي ولا شركاتي ما أدري اش أخبارهم ؟
جمعة	(وهو راجع) امسك اشرب (جرس الباب) امسك ... انزين جاي وصلت جاي .
إبراهيم	بعد الشاي استوي أبيض كل شي مغشوش هالايام .
جمعة	عمي جاسم (يدخل جاسم ومعه مبارك)
مبارك	يا هلا مساك الله بالخير لا لا صاير نشيط اليوم .
جاسم	صباح الخير أقول مساك الله بالخير يا عمي .
جمعة	وصلوا الأركان .
جاسم	خلنا بروحنا يا جماع .
جمعة	ما تبوني .
مبارك	يا الله فارق .
جمعة	والله شي حتى أنت يا
إبراهيم	ها يا جاسم اش اخبارك ؟
جاسم	والله ما يحتاج يا عمي إلا أقول وين بهية ؟
إبراهيم	بهية راحت المدرسة ويا خالتها .
مبارك	بس اليوم الجمعة .

جاسم	أنت ما تسكت ملاحظتك قوية يعني عرفت إنه اليوم الجمعة ، بس ما تدري إن بهية ما عندها خالة ..إلا أقول كلت الدوا اليوم ؟
إبراهيم	قولي شو أخبار الشركة ؟
جاسم	شوف يا عمي دام أنا موجود لا تحط في بالك شي .
مبارك	صح .
جاسم	ابد لا تفكر في شركات ولا عمارات .
مبارك	صح .
جاسم	حلالك وفلوسك كلها بأمان .
مبارك	صح .
جاسم	كل المعاملات والاتفاقيات تثبت نجاح مستمر .
جمعة	الشاي .
مبارك	صح .
جاسم	مين اللي قايلك نبغي شاي ؟ .
مبارك	صح مين اللي قايلك عمي جاسم بيغي شاي .
جمعة	والله الشاي ما يضر يا جماعة يهدي الأعصاب .
إبراهيم	لا والشاي هالأيام مغشوش .
مبارك	اش طابخين اليوم .
جمعة	ما سويننا شي .
جاسم	جماع .
جمعة	أدري طالع .
جاسم	زين يا عمي انرد على سالفتنا .
إبراهيم	وشنهني سالفتنا ؟

جاسم	اقول لك كل الموظفين ماشيين عدل الا هالحمار
إبراهيم	منهو مبارك ؟
مبارك	آفا .
جاسم	لا يا عمي عبدالنواب .
إبراهيم	كانه تاب ما عليه لكن اخبره اسود وجه .
جاسم	المهم طال عمرك الحين نبي نعرف . انا البارحة عجزت وانا اشتغل وما عندي صفه رسمية إلا كوني ولد أخوك ومثل ما تعرف توقيعي ما يمشي إلا توقيعك وتوقيع المنافق عبدالنواب .
إبراهيم	ايه (يتشاءب) اش حلو الرقاد .
جاسم	بس يا عمي الحين مب وقت رقاد اش قلت في هالمشكلة .
إبراهيم	باكر يا جاسم بيصير خير .
جاسم	بس هذا الشئ مهم ، وأنا لين متى أتحمل الشغل بدون إذن رسمي منك ، والله يعلم إنه كله علشانك وعلشان بهية .
إبراهيم	أدري (يتشاءب ويتشاءب مبارك معه) بكره .. بكره .
جاسم	لا حول الله شاسوي فيه شاسوي فيه .. يا عمي بس الحين جاتنا أشغال وايد ، واذا ما كان عندي صلاحية ما أقدر أسويها .
إبراهيم	يا جمعة .
جاسم	هاك هالورقة اقرأها وإذا عجبك وقع عليها (إبراهيم لا يرد عليه نائم)
جاسم	عمي هذه أشغال (يدخل جمعة فيخبأ الورقة والقلم)
جمعة	نعم نعم .
جاسم	وده حجرته كله منك يا وجه النحاس (يذهب جمعة بإبراهيم لغرفته)
جمعة	وأنا إش بيدي .
جاسم	قوم ، قوم نروح خرف على نحاسه ما شفت .
مبارك	لا تستعجل بكره يوقع لك على كل شي .

جاسم	ومتى بيصير بكره وحتى هالبنية راسها صاير يابس مثل راس ابوها .
مبارك	إيه بهية بيه هذه تقدر تفرها مثل الخاتم اللي في يدك البنات مخلوقين ضعاف .
جاسم	بنشوف بكره .
مبارك	لا تشغل بالك كله خير (يخرجان)
جمعة	إيه راحت المبروكة وحتى أنت تميت تجمع البيض وتبيعه ، ودارت الدنيا وصار عمي إبراهيم الله أكبر عقب بيع البيض والدجاج عمارات وشركات الحمد لله بس شفايدة البيزات ¹ ، لا دخاير ² انفعوا ولا مستشفيات ولا الفلوس اللي جمعها لكن القهر هالجسوم اللي يبي ياكل الصحن باللي فيه (صوت جرس الباب) لكن الله ينجي هالمسكينة منه ... زين جاي جاي (يدخل عبدالتواب حاملا حقيبة جلدية)
عبدالتواب	ازيك يا جمعة .
جمعة	زين يا عبدالدايم .
عبدالتواب	عبدالتواب يا غبي .
جمعة	عبدالتواب يا غبي والله كله أنسى اسمك ما يهم شلونك .
عبدالتواب	كويس كويس أوي .
جمعة	وشلون ياغبي ؟
عبدالتواب	إيه بتقول إيه .
جمعة	أقولك شلون أبوك ؟ مب اسمه يا غبي .
عبدالتواب	أنت بتخرف بتقول ايه ؟
جمعة	اليوم الجمعة عطلة رسمية لجميع الموظفين والموظفات وإنت إيش جايبك ؟
عبدالتواب	جايبني الشغل يا غبي .
جمعة	أبوك عنده سيارة علشان يجبك .
عبدالتواب	اسمع يا جمعة بطل هزار وقولى الأنسة بهية فين ؟
جمعة	بهية راحت المحرقة .

¹ الفلوس .

² جمع ذختر أي دكتور .

عبدالتواب	علشان أيه ؟
جمعة	تطمش ¹
عبدالتواب	تطمش يعني إيه ؟
جمعة	تطمش أي تطمش يعني اتونس .
عبدالتواب	واتونس تطلع إيه ؟
جمعة	ياه وأنا إيش دراني ، راحت المحرقة على السيف .
عبدالتواب	يا خبر على السيف .
جمعة	إيه وليش فزعت ؟
عبدالتواب	بتقول على السيف دي خطر .
جمعة	يابوي السيف يعني شط البحر الساحل .
عبدالتواب	آه ما تقول كده من الصبح راحت تتفسح ، أه علشان النهاردة الجمعة .
جمعة	للحين عرفت ول .. ول ما بغيت تفهم .
عبدالتواب	اسمع يا جمعة سيدك صاحي ؟
جمعة	لا .
عبدالتواب	أمال إيه ؟
جمعة	لا توه راح يرقد .
عبدالتواب	وبعدين انا عاوزة حسب كلامه قالي تعالي النهارده .
جمعة	أنا ما أدري اسويلك شاي ؟
عبدالتواب	مفيش مانع (يخرج جمعة) وبعدين هعمل إيه أما مشكلة (يرن جرس التليفون) ، نعم .. ايوه مين .. بس اقولها مين لما ترجع .. إيه ليه يا ستي ، خلاص .. خلاص .. مع السلامة .
جمعة	مين هذه يا عم عبدالدائم ؟

¹ تنفرج .

عبدالطواب	عبدالطواب يا حمار .
جمعة	غيرت اسم ابوك مرة ثانية (المهم من اللي في التليفون)
عبدالطواب	واحدة عوزه الست بهية مش راضية تقول اسمها .
جمعة	عيب عيب تقول اسمها .
عبدالطواب	وليه بس .
جمعة	علشان بعيين بتقول لها ايش اسم ابوك ؟ وكم عمرك؟ وين ساكنه ؟ وكم رقم تليفونك ؟ وتغازلها.
عبدالطواب	عيب عيب يا جمعة أنا راجل عجوز ومش بتاع الحاجات دي .
جمعة	كلكم هالشكل ولا تخاف اللي من الشيبه ؟
عبدالطواب	اسمع ما تروح تشوف سيدك يمكن صحي .
جمعة	يعني الأمر ضروري .
عبدالطواب	آه جداً .
جمعة	إذا كان هالشكل باصحيه ، عظامه ذابت من الرقده هذا هو طول الليل والنهار نايم .
عبدالطواب	تعمل معروف يا جمعة روح صحيه .
جمعة	انشاء الله (يخرج جمعة)
عبدالطواب	وبعدين في الشغلانه ديه مش حنخلص على خير .
جمعة	يا عبد .
عبدالطواب	التواب .
جمعة	يا عبدالطواب اقلط ¹ .
عبدالطواب	ايه مش راضي يصحى .
جمعة	اقولك اقلط .
عبدالطواب	يعني إيه .

¹ اقلط : تغضل .

جمعة	بالمصري يعني أألط .
عبدالتواب	آه ما تقول كده من الأول .
جمعة	والله شي الواحد لازم يترجم لكم (يخرج عبدالتواب بينما يرن جرس الباب يذهب جمعه ويعود ومعه رجل عجوز)
بو سنان	خذ يدي يا أبوك ، بس مو عدل تزودون علينا الإيجار .
جمعة	اجلس يا ... ما قلتني اش اسمك ؟
بو سنان	بو سنان .
جمعة	عدل .. ومين اللي زيد عليك الإيجار ؟
بو سنان	اللي اسمه مبارك .
جمعة	لا ما عليك منه انا راعي الحلال .
بو سنان	الله يطول في عمرك .
جمعة	ألا هو كم زيد عليك ؟
بو سنان	مهيب كثير مائتين ريال .
جمعة	وانت كم معاشك ؟
بو سنان	معاشي ؟
جمعة	ايه معاشك .
بو سنان	ما عندي بنتي مدرسة ، معاشها ألف وخمسمائة ريال .
جمعة	ومع الزيادة ، كم يصير الإيجار ؟
بو سنان	سبعمائة يا أبوك .
جمعة	لا ماعليك منه يا أبو سنان .. روح ولا يكون خاطرك إلا طيب .
بو سنان	أنت راعي البيوت يا أبوك ؟
جمعة	أي نعم .

بو سنان	الله .. الله فينا .
جمعة	ابشر يا أبو سنان مثل ما قلتك .
بو سنان	كفو والله انا ظنيتك رجال طيب ، بس وكيلك .
جمعة	لا .. لا ما عليك منه .
بو سنان	زين يا أبوك مع السلامة .
جمعة	حياك الله (يخرجان ويعود جمعة وهو يضحك) هذه حد يزيد عليه ، مسكين والله لو عندي بيت ما زيدت عليه .. إيه سنين الأول الإيجار بخمسين ولا تحصل مأجر . دنيا .. دنيا (يخرج عبدالنواب حاملاً حقيبه)
عبدالنواب	خلاص يا جمعة انا متشكر أوي .
جمعة	الله يجيرك عن الشر .
عبدالنواب	شكراً على الشاي .
جمعة	تعال كل يوم .
عبدالنواب	مع السلامة .
جمعة	الله يسلمك (يخرج عبدالنواب) واحد داش ، واحد طالع ، هذه مب حاله ، من يوم تكسح هالعم وانا كني فراش مكتب (يدخل أبو أحمد وبهية)
أبو أحمد	ها جمعه ، أخ لو شفت المحرقة .
جمعة	شفيها ؟
أبو أحمد	محرقة .
بهية	جماع .. روح هات لي كاس ماي .
جمعة	إنشاء الله ياعمتي .
أبو أحمد	شفتي يا بهية شلون جاتنا الأفكار مع ذاك الجو الحلو.
بهية	أفكارك دائماً زينه يا خالي .
أبو أحمد	عيل الواحد كله يدوش باله مع الفلوس وشيكات وخرابيط .

بهية	عدل كلامك يا خالي .
أبو أحمد	أخ بس ضروسي مهب عدله .
بهية	ليش ؟
أبو أحمد	من هالعسكريم اللي كلناه .. لكن خوش عسكريم ¹ .
بهية	يا خالي أنت تقول لازم الواحد يرتاح بعد لازم يأكل كل شي خاطره فيه .
أبو أحمد	عدل كلامك .
جمعة	الماي يا عمتي .
بهية	مشكور ، مين ياك اليوم ؟
جمعة	الله يسلمك .. أول جاني عمي جاسم ويامبارك ، وراحوا وبعدين عبدال... .
أبو أحمد	منهو ؟
جمعة	عبدالكريم .
أبو أحمد	منهو ؟
جمعة	اسمه هالشكل .
بهية	قصدك عبدالتواب .
جمعة	وبعدين جاني أبو سنان .
بهية	ومنهو هذه أبو سنان ؟
جمعة	من المظلومين ، ساكن في احدي البيوت ومبارك مزيد عليه الايجار مائتين ريال مرة واحدة .
بهية	إش قلت له ؟
جمعة	قلت له ولا يهملك وراح راضي .
بهية	عدل شغلك .. وأبوي راقد ولا صاحي ؟.
جمعة	خبري به صاحي أكيد رد رقد مرة ثانية .

¹ ايس كريم .

مسكين يا بيه الله يرحمنا برحمته خالي أنا باروح أشوفه .	بهية
زين يا بنيتي (تخرج) جمعة اش عندك بالمطبخ ؟	أبو أحمد
بقايا الغدا لحم وعيش .	جمعة
ما عندك من هذه اللي يسمونه .	أبو أحمد
شنهو ؟	جمعة
إش دراني هذه المخلوط بقل وبصل وطماط .	أبو أحمد
أي سلطة .	جمعة
إي اهيه ، وبعد.	أبو أحمد
بعد خير الله كثير .	جمعة
دريت قدامي على المطبخ أشوف بعيني أحسن	أبو أحمد
ياالله توكل على الله (يخرجان صراخ يأتي من الداخل ، يعود الخال مسرعاً ووراءه جمعة ، وتدخل بهية مسرعة)	جمعة
خالي .. خالي .. أبوي مات .. يا خالي أبوي مات .. مات (تبكي وتلقي رأسها على صدر خالها)	بهية
الله يرحمه .	جمعة

نهاية المشهد الأول

المشهد الثاني

**(نفس المكان ، وجود بهية جالسة على أحد الكراسي مرتدية ثياب سوداء ،
بينما جمعة يجلس على الأرض في حالة حزينة)**

جمعة خلاص يا عمتي يقولي ما تعرف تسوي معكرونة .. يبي يفنشني ليش لازم أعرف معكرونة .. أنا صار لي اشتغل عندكم من سنين طويلة ، الحين لازم أعرف معكرونة .. هذه اللي علمتني عمتي .. أمك الله يرحمها .. يعني السنين تروح خسارة ليش ما تجوبيني .. يا عمتي جسوم يبي يفنشني ويحب واحد هندي .. ما مر شهر على موت عمي .. عمتي لازم تتكلمين .. أنا مو مستحي، أنا مو خايف ، أنت مو بس عمتي ؟ نعم لا تتعجبين انتي بنتي يا بهية ، أنا ربيتك على يدي هذي ، والحين ما يهمني هالكم ريال اللي أخذهم كل شهر .. لا اللي يهمني إني أشوف بنتي كل يوم أحميها من أنياب الدنيا ، أنتي ما تعرفين شلون الأبو يحب بنته .. المرحوم كان مثل أخوي .. لا تصدقين لو يرفسني جسوم يرجع أزحف على يدي ورجولي .. بس علشان أشوفك .

جمعة .. جمعة هذه أنت يا جمعة .. صحيح يا جمعة الناس مو واحد . بهية

جمعة صحيح يا عمتي .

لا تقول لي عمتي .. قول يا بهية .. قول يا بنتي . بهية

عسا الله يسلمك ويخليك ويبعد عنك عيال الحرام . جمعة

ما عليك يا جمعة .. هذه مهما كان ولد عمي وخله لابد يجيه يوم اللي تعلمه الدنيا شلون ماشيه . بهية

جمعة بس أنا .

لا تخاف .. أنت محللك هنيه دائماً يا جمعة ، الحين روح شوف شغلك وخلصني بروحي . بهية

جمعة بس يا بنيتي .. عن ضيقة الصدر هذه قضا الله .

لا تخاف علي يا جمعة . بهية

جمعة أمرك يا عمتي **(يخرج)**

إيه .. اليوم يا جاسم فرحتك .. اليوم ما يندري ايش بيصير وما حد يدري وشكتب المرحوم قبل ليموت . اليوم بيطلع الخبر يا جاسم **(يرن جرس الباب)** يا جمعة .. بهية

جمعة روح طالع الباب ..

جمعة يعود .. عمي جاسم .

بهية	روح قوله يدخل .
جاسم	انا وصلت .. شلونك عساك بخير ، روح أنت يا جمعة .
بهية	الحمد لله .
جاسم	ها شاخبارك ؟
بهية	مالك خص بأخباري .
جاسم	عجيب شدعوه يا بهية ؟
بهية	ليش العجبة .. شدخلك في أخباري ؟
جاسم	مب ولد عمك يا بهية .
بهية	وإذا ولد عمي لازم تعرف كل شي عن حياتي ؟
جاسم	على كيفك .. ها أشوف ما حد جه .
بهية	من تقصد ؟
جاسم	الجماعة اللي بلغهم المحامي إنه اليوم يحضرون .
بهية	إيه .. قصدك اللي لازم يحضرون فتح الوصية .
جاسم	إيه شلون نسيتي .. اليوم دار شهر على المرحوم عمي .
بهية	اشوفك مستانس .
جاسم	انا الله يعلم إشقد حزنت على موته .
بهية	إيه ميين .
جاسم	عواطفك يا بهية ناحيتي .. كلها غلط .. أنا إنسان أحب العمل وطبيعتي عملي . بس قلبي رقيق مثل
بهية	وش مثله ؟
جاسم	مثل قرطاس السجارة .. تنفخينه يطير .
بهية	على كل حال اليوم بنشوف ؟

جاسم	بهية .. ليش أنت هامة نفسك.. معروف ما في إلا أنا وأنتي ؟
بهية	والله .
جاسم	واحت فلوسي على فلوسك ، وش رايك ؟
بهية	رأي نصبر شوي كلها دقائق والجماعة يوصلون ، وبعدين نعرف اللي لنا واللي علينا .
جاسم	إيه أنا أتمنى لو كنتي فقيرة علشان تعرفين محبتي لك ؟
بهية	واضح .. واضح .. أظن لو كنت فقيرة كنت سويت فينا مثل هالناس اللي طلعتهم من بيوتهم ؟
جاسم	أنا عبد مأمور يا بهية والحياة كل ماله تغلى .
بهية	مبين يا جاسم كل شي مبين (يدخل الخال)
جاسم	حياللة أبو أحمد .
أبو أحمد	شنهو ؟
جاسم	شلونك ؟.
أبو أحمد	مادري .
جاسم	شفيك علي يا أبو أحمد ؟
أبو أحمد	هيه نشبه .. ما دانيك مستثقلك ... بالقوة .
جاسم	الله يهداك .
أبو أحمد	مب لازم .
جاسم	على كيفك .
أبو أحمد	شلونك يا بهية ؟
بهية	شدعوه يا خالي أمس الجمعة ورا ما مريت ؟
أبو أحمد	وديت أم العيال حديقة الحيوانات .
بهية	في تكسي ؟

أبو أحمد	لا اشتريت سيارة حق احمدوه .
بهية	اشتريت سيارة ؟
أبو أحمد	ولا شلون جمعت الفلوس اللي عندي كلها واشتريت له سيارة مستعملة لكنها زينه وأحسن مافياها ما يخطون فيها ماي .
بهية	بعد .
أبو أحمد	إي والله ..بس بترول وما تصرف بترول كثير .. بس اسود الوجه يبي يركب مسجل .
بهية	وش فيها .
أبو أحمد	شلون وش فيها .. يركب مسجل في السيارة .
بهية	اي ما فيها شي ، كل الناس يركبون مسجل في سيارهم .
أبو أحمد	لا ييه لا حق صرفية البترول .
بهية	(تضحك) شدعوه يا خالي كان صبرت لين يفتحون الوصية يمكن تحصل لك شي وتشتري له سيارة جديدة .
أبو أحمد	الحمد لله عندنا خير واللي بيحييه الله حياه الله .
بهية	لازم بتحصل شي ، شدعوه .
أبو أحمد	والله يا بنيتي المرحوم مثل ما قلت لك درو .
بهية	خالي .
أبو أحمد	اي وهذه سلالتة ها شوفي (يشير لجاسم) درو مثله .
جاسم	ها عاد الزم حدك يا أبو أحمد .. بهية شلون تخلينه يقول عن ابوك هالشكل .
أبو أحمد	وانت شله شاط روحك ، اش عليه هذه كله ؟
بهية	خالي كلامك مهيب عدل حتى وهو ميت .
أبو أحمد	عيل لو مب درو ما مات وخلي هالملايين .
جاسم	احترم نفسك يا أبو أحمد .
أبو أحمد	والله بليشه هيه نفسي ولا نفسك مهيب محترمها .

بهية	يا خالي بس عاد الله يهداك .
جاسم	يا بهيه هذه خالك ما عنده احترام لا للحيين ولا للميتين ، الله يرحمك يا عمي ، الله يرحمك يا الله تسامح الجميع حتى عظامه تتحرك في القبر من هالكلام الجارح اللي يسمعه .
أبو أحمد	عظامه تتحرك ... ها وlish يوم هو حي عظامه ما تحركت الحين بتتحرك .
جاسم	شوف أنا قربت أفقد أعصابي تحمل تزيد تعليقاتك .
أبو أحمد	لا والله خوفتني .
بهية	بس عاد يا خالي .
جاسم	صحيح اللي قالوا الخال خلي والعم ولي .
أبو أحمد	تخلخلت عظامتك ، لكن اعرف وشحارك لأنني مذكور في الوصية ، لكن هذاني رايح ولا أبي لا فلوسكم ولا ورثكم .
بهية	وين رايح يا خالي ، تعال .
أبو أحمد	لا بس أنا زعلان ، ما سمعتي هالخبيل شيقول ؟
بهية	ما عليك منه يا خالي .
جاسم	عيل ليش ما تحترم نفسك .
أبو أحمد	جب .. جب لا تطول لسانك (يتجه إلى الباب)
بهية	لازم ترجع يا خالي ، لازم ترجع .
جاسم	خليه يروح
بهية	كله منك يا جسمان ... شيدخلك بيني وبين خالي ؟
جاسم	عيل ما تسمعينه يقول ان ابوك درو .
أبو أحمد	(من خارج المسرح) وافته بعد .
جاسم	هاه سمعتي .. هذيه لسانه طويل .
بهية	خالي تعال ارجع .

أبو أحمد	الفلوس ما بيها ، سيارة واشترت ، ما يحطون فيها ماي والصرفية قليلة .
جاسم	وانت كله ماخذ الدنيا بالعرض .
أبو أحمد	ايه متر في مترين .
بهية	وشنهو يا خالي ؟
أبو أحمد	القبر يا بنيتي ، يالله بحسن الختام .
جمعة	(وهو داخل) عمتي وصلوا كلهم مرة واحدة .
جاسم	خلهم يدخلون ، خلهم يدخلون .
جمعة	شقلتي يا عمتي ؟
بهية	خلهم يدخلون .
أبو أحمد	بل ما تجوز عن التفشل تحب أحد يفشلك (يدخلون عبدالتواب والمحامي ومبارك يتبادلون السلام)
عبدالتواب	إذا كان ممكن يا آنسه كلمتين .
بهية	تفضل يا عبدالتواب .
جاسم	يا هلا حياك الله .
المحامي	أهلا .. أهلا ، إلا السيد أبو أحمد موجود ؟
أبو أحمد	إيه نعم هذاني شعندك شتبي ؟
جاسم	بس عاد .. هذي مهب حاله وياك
مبارك	طقه ¹ .. طقه لا قوم طقه .
أبو أحمد	(يضحك) ايا عيال علشان هالشكل .. طقه ها طقه ، ماعليه يا ولد تراك ما فيك زود على رفيقك نفاق .
المحامي	يا جماعة ... يا جماعة خلوني اتكلم .
جمعة	ياه شفيكم خلوا المطوع ² يتكلم .

¹ اضربه .
² رجل الدين .

المحامي	أنا مو مطوع .
أبو أحمد	مب مطوع عيل كافر .. كافر ؟
جاسم	يا أبو أحمد الحين مهب وقت غشمرة .
أبو أحمد	مستعجل شعليه رزقك بيحيك .
جاسم	هذي اللي باط كبذك .
المحامي	خلوني .. خلوني اتكلم ، خلوني اكمل .
جمعه	خلوه يتكلم لا يموت علينا .
جاسم	حضرتك تنكت .. ها تنكت ، تف على هالوجه ، يالله عاد برع ، برع .
بهية	(تصرخ فيه) جاسم (صمت) ارجع يا جمعة .. اسمع يا جسامان اذا مب عاجبك انت اللي اطلع برع .
أبو أحمد	بعدي عليك يا بنيتي غسلتي شراعه ، ها الا اشوف وجهك انقلب نمرة تكسي أصفر .
جاسم	لكن هذا شيدخله في الوصية ؟
بهية	وأنت بعد شيدخلك ؟
جاسم	أنا ولد عمك يا بهية .
بهية	من دماري .
أبو أحمد	أصفر
جاسم	يا بهية عيب قدام الناس تسوين هالشكل .
بهية	احترم نفسك ولا حد بيقولك شي .
جاسم	بس انا ... يعني ما تشوفينهم كلا امبطل حلكه يبي ياكل حلالنا .
بهية	حلال أبوك ولا ورثت أمك .
جاسم	بهية .
أبو أحمد	اصفر كركم .

المحامي	يا جماعة .
أبو أحمد	خلوه ... خلوه .
جمعة	عاش بو أحمد .
عبدالطواب	يا آنسه مش معقول كده ، عوزين نخلص .
جاسم	ايه عيب عليكم ، خلوا المحامي يكمل .
المحامي	انطم يا هذا .
أبو أحمد	أصفر .
المحامي	جمعة .. السيد جمعة بن سالم موجود ؟
جمعة	موجود .
أبو أحمد	ورا بيه من ضيع أصله .
عبدالطواب	إيه ثاني جرا ايه ؟
أبو أحمد	عيل جمعه سيد .
عبدالطواب	طبعاً .
أبو أحمد	هذا من السادة ؟
جمعة	لا يا عمي .
عبدالطواب	طبعاً من السادة .
أبو أحمد	بروحه معترف وانت تقولي طبعاً .
بهية	يا خالي سيد يعني علشان الاحترام بس .
عبدالطواب	صحيح يعني تقدر تقول السيد جاسم ، السيد مبارك .
أبو أحمد	حتى مبارك ؟
عبدالطواب	نعم .
أبو أحمد	بس هذا مولود في ... في ... أقول ؟

مبارك	ها شوف عاد .
جاسم	لكن جمعة شيخه ؟
المحامي	رغبات المرحوم يا سيد جاسم ، السيد مبارك بو حفوص .
مبارك	قدامك .
المحامي	عبدالطوب موجود ، الأنسة بهية موجودة ، والسيد .
جاسم	انا موجود ، موجود .
أبو أحمد	زين بيه من إنت ؟ محمد زويد ، أستاذ مطوع أقدر أروح الحمام ؟
المحامي	ممنوع الخروج هذي رغبة المرحوم ان تكونون كلكم موجودين ، والحين بنفتح الوصية ، بس الرجاء يا سادة .
أبو أحمد	سوانا كلنا سادة .
المحامي	الرجاء الهدوء ، وخلصنا نكمل بسرعة ولا حد يقطعني إلا لما أخلص .
أبو أحمد	جمعة روح يبلي كيس السنبل ¹ من المطبخ .
المحامي	لا .. لا كلكم ما تطلعون ، ويعتبر السيد جمعة مجاز .
أبو أحمد	يا الله شتبي بعد كله ما يعطونك إجازة .
المحامي	يا جماعة المرحوم يقول .
جاسم	الله يرحمه ويتغمد روحه الجنة .
أبو أحمد	بس يا كذاب .
المحامي	لاحظ المرحوم قبل لا ينشل ويجلس في فراشه .
جمعة	ان المشي مو زين له .
بهية	جمعة .. خالي بس عاد خلونه نخلص .
المحامي	لاحظ أنه جميع ممتلكاته كاملة وأرصدته مطابقة لمجموع الدخل اليومي ، وبعد التدقيق وجد الآتي ، في خلال الشهور المنصرمة كتبت لوائح (جمعه يشير بيده للمحامي) نعم يا جمعة ، نعم .

¹ الغول السوداني .

جمعة	لو سمحت يعني هذي ، يعني هذي اللي قلته ما فهمته ؟
جاسم	شنهو اللي ما عرفته ؟
جمعة	هذي الكلمة اللي قاله .
عبدالتواب	انو كلمة يا جمعة ؟
جمعة	اللي قالها المطوع ، قولها بس انا عارفه قولها .
عبدالتواب	قول ثاني يا سيدي .
المحامي	في .. خلال ... الشهور ... المنصرمة ... كتب ...
جمعة	ايه هاذي .
جاسم	يعني اللي .
عبدالتواب	يا جاسم خلي المحامي يتكلم .
المحامي	الشهور المنصرمة يعني الشهور الماضية اللي فاتت .
جمعة	ايه عدل .
عبدالتواب	معليش يا سيدي كمل .
المحامي	بس الرجاء بدون مقاطعة ، خلال الشهور المنصرمة .
أبو أحمد	مطوع .
بهية	يا خالي وراسك خلوه يكمل .
المحامي	كتبت لوائح وقوائم بكل أملاك السيد إبراهيم ، وتتضمن لائحة الشركات خمس وعشرين شركة ، ولائحة العمارات تسع عمارات سكنية ، أما المنازل العادية فعددتها اثنين وثلاثين بيت . على ذلك تقدر جميع أملاك السيد إبراهيم بسبع وثمانين مليون ريال ، وكان هذا التقدير في آخر يوم زار فيه السيد إبراهيم الإدارة ، وبعد ما نقطع عن الذهاب إلى الشركة كثرت الشكاوي من المؤجرين ، ولقد تمت كتابة الوصية وعدلت بحضور السيد عبدالتواب حسنيين .
جمعة	بيه هذا كل يوم يغير اسم ابوه .
عبدالتواب	بس يا جمعة .

المحامي	المهم قرر السيد المرحوم تخفيض أيجارات جميع الشقق والمحللات إلى إيجارتهم السابقة إلغاء ايجار شهرين عن كل ساكن ثواباً وزكاة عن أمواله ، وتكفيراً عما ارتكب في الفترة الأخيرة أثناء عجزه من جرائم قانونية ضد المستأجرين . ثانياً .
جاسم	الله يرحمه .
أبو أحمد	بس عاد سكته أولا خرابيط ، ثانياً هي المهمة .
المحامي	ثانياً .. يصرف للسيد جمعة خادمي المطيع ، بل أخي المخلص مبلغ خمسين ألف ريال تقديراً له على وفائه واعترافاً بأفضاله وله الخيار في أن يستمر في خدمة ابنتي أو يترك العمل . ثالثاً ...
أبو أحمد	اشتبي يا جمعة خمسين ألف .
جمعة	خمسين الف يعني بالعربي كم ؟
جاسم	يا جماعة خلونا نسمع .
عبدالتواب	رجاء حتسمع كل شي ، بس ابتعد .
جمعة	ابتعد يبه .
أبو أحمد	ما شافو خير انتو ما تستحون ؟
المحامي	ثالثاً ... إعطاء السيد أبو أحمد ملكية العشر بيوت الواقعة بجوار بيته ، وتعود من بعده لأبنائه ولو إنه كان يسميني بأسماء.. ، الله يسامحه .
أبو أحمد	انا .. صحيح انه درو لو مب درو ما عطاني عشرة بيوت .
بهية	بس عاد يا خالي .
المحامي	يعطى السيد مبارك راتب شهر ويسرح من عمله فوراً .
أبو أحمد	زين سوى فيك .. تستاهل .
مبارك	أنا أدري كله من عبدالتواب .
المحامي	صبر يا سيد مبارك .. للموضوع بقية .
أبو أحمد	وبعدين يا مطوع .
المحامي	خامساً .. جميع المباني والشركات والأموال الباقية والتي تقدر بسبعة وثمانين مليون ريال تعود لابنتي الوحيدة بهية .

جاسم	وأنا .
المحامي	على شرط ؟
جاسم	إيه .
المحامي	على شرط أن تتزوج ولد اخوي جاسم .
جاسم	الله يرحمك يا عمي .. كلامه عدل .
أبو أحمد	صحيح انه درو ، الله يرحمه .
بهية	بس هذا ما يصير يا حضرة المحامي .
المحامي	يا جماعة خلوني اخلص .. خلوني اخلص .
جاسم	كمل .. كمل .
المحامي	على شرط أن لا يصرف ولا ريال لبهية ولا لجاسم قبل أن يتم الزواج .
أبو أحمد	مالت عليك من أبو .
المحامي	الشرط الثاني .. أن يدفع السيد جاسم من أمواله الخاصة مهر لابنتي وقدره مائتين ألف ريال ، وبعد الزواج يتم دفع جميع ممتلكاتي للزوجين .
جاسم	مائتين الف ، من وين باجيها ؟
المحامي	والشرط الأخير أن تعطي مهلة قدرها شهر واحد فقط .
جاسم	بس هذه صعب يا سيادة المحامي .
المحامي	والله هذا هو حكم المرحوم وأخيراً يمنح السيد عبدالتواب .
جاسم	من وين باجيب هالمبلغ ؟
أبو أحمد	بس عاد فكته ، خلنه نسمع .
المحامي	يمنح السيد عبدالتواب مبلغ مائة الف ريال مكافأة على إخلاصه على شرط أن يتابع عملية الزواج .
جاسم	هذا حكم ظالم .
أبو أحمد	انطم انتته .

جاسم	بس مائتين ألف من وين باجيهم ؟
أبو أحمد	ليش ما تحبها ولا نسيت كلامك ؟
جاسم	أحبها بس هذا كثير .
المحامي	وبعدين في حالة إتمام الزواج وتسليم المبلغ كاملاً للسيد عبدالنواب كمهر للآنسة بهية تفتح باقي الوصية .
جاسم	وشلون يا حضرة المحامي عطني المئتين سلف وبعدين باردها لك .
المحامي	لا هذه مب شغلي .
أبو أحمد	والله زين .. عشرة بيوت .
جمعة	عمتي خمسين ألف ، كم مئة ؟
أبو أحمد	خمسين مئة .
مبارك	وأنا نساني الله يرحمه .. بس معاش شهر .
المحامي	والحين يا جماعة موعدا عقب شهر .. يعني يوم السبت 23 جماد أول .
أبو أحمد	والى اللقاء في السنة الجاية .
جاسم	كله زين بس مئتين .
عبدالنواب	ودي الوقت مع السلامة (يخرج عبدالنواب والمحامي ومبارك ، ويذهب معهم جمعة)
جاسم	ايش قلتي يا بهية ؟
بهية	كان علي لا أريد فلوس ولا شي .. بس ما أتزوجك .
جاسم	بس هذه وصية المرحوم .
أبو أحمد	روح دور مئتين ألف .
جاسم	لازم بدور .. بكره بتصير عندي الملايين كلاً بيسلفني وبطري عليك يا الخبل (يخرج)
بهية	ما قلت لك هذا حصلت عشرة بيوت .

- أبو أحمد خوش والله شي ، عشرة بيوت ، نشترى سيارة ولازم المحرقة ما يرحون الا الجمعة ، أنا باروح كل يوم .. غني .
- بهية بس ما في بالك إلا المحرقة ؟
- أبو أحمد دريتي بشترى بيك آب حق الأطفال أحسن أريح لهم .
- بهية الله يخليك يا خالي قولي ايش نسوي مع هالوصية؟
- أبو أحمد شدراني .. تهقين .. يقدر يجمع عشرين ألف ؟
- بهية كل شي جايز يا خالي .
- أبو أحمد ما عليه عطيه نصف الفلوس وخليه يطلقك .
- بهية لا يا خالي هو يبي كل شي طمعان .
- أبو أحمد خلاص .. هذه أنا عندي عشرة بيوت .. تعالي معاي وعطيه كل الفلوس .
- جمعة **(يدخل جمعه)** وانا معاكم والخمسين ألف بيني وبينكم .
- أبو أحمد والله كفوا يا جماع .
- بهية بس يا خالي معقول اخلي حلال أبوي ياخذه جسمان بالسهولة ؟
- أبو أحمد عيل تزوجيه .
- بهية لا مب معقول .
- أبو أحمد دريتي صبري لين يخلص الشهر يستوي خير ، تعالي راوينا صورنا اللي تصورناهم في المحرقة .
- بهية اي يالله تعال **(يخرجان)**
- جمعة خمسين ألف باتزوج أربع مرات .. لا .. لا .. وايد بس مرتين ، فلوس وايد .. لكن لو قلنا روحه وجيه وزواج يكلف .. لو صرفت عشرة آلاف ريال ورحت الهند بيصرون عشرين ألف روبية ، وعقب سنة اروح مصر **(يرن جرس الباب)** زين جاي ... جاي **(يدخل أبو سنان)**
- أبو سنان هه طال عمرك اش سويت ؟
- جمعة حيا الله أبو سنان ، لا ما عليه بكرة يجيك الخبر ، اليوم قررت ان الإيجارات كلها ترد مثل الأول ونطيح عليكم أجار شهر واحد . ولا أقولك شهرين.

أبو سنان	وينك هات راسك عسى الله يسلمك .
جمعة	ولا يهملك يا أبو سنان .. اش دعوه انا يهمني وايد احوال المستأجرين .
أبو سنان	الا أقول طال عمرك أنت ريال ميسور ما شوف عندك خدام ، ولا حد في البيت ؟
جمعة	لا .. لا .. انا مو محتاج حق خدام ، انا احب اخدم نفسي بنفسي .
أبو سنان	متواضع وايد ، زين ما قصرت .
جمعة	مع السلامة .. حياك الله يا أبو سنان .
أبو سنان	مع السلامة .. عسى الله يطول عمرك (وهو خارج) اسمح لنا على الروحه والجيهه ، في أمان الله .
جمعة	البيت بيتك يا أبو سنان .. حياك الله ، والله حاله ما عندك خدام (يخرج .. يدخل أبو أحمد وبهية)
أبو أحمد	صور ممتازة لكن شي اللي طالع ويانا في الصورة ؟
بهية	هذه رجال .
أبو أحمد	رجال هالشكل ؟
بهية	ايه لابس مايوه .
أبو أحمد	بل الله يفضحه ما يستحي .
بهية	شلون الحين يا خالي .. إنشاء الله ارتحت ؟
أبو أحمد	نعم وشلون ما ارتاح ؟
بهية	يعني مستانس ؟
أبو أحمد	زيادة عن اللزوم .
بهية	اكيد عشرة بيوت مهب قليله ؟
أبو أحمد	تقصدين البيوت ، انا عبالى الصور .. طريتي على البيوت ؟
بهية	ليش نسيتهم ؟
أبو أحمد	اي والله يا بنتي هالصور نستني إياهم .

واحد وارث عشرة بيوت كل بيت يدخل خمسمائة ريال ينسى ؟	بهية
لا تنسين انه الصور حلوه ، خاصة اللي فيها الرجال اللي لابس هذه اللي قلتلي اياه .	أبو أحمد
المايوه .	بهية
ايه والله .. البيوت صبر شوي .	أبو أحمد
اش بتسوي ؟	بهية
بس صبري إنت (يمسك التليفون)	أبو أحمد
بس قول ايش بتسوي ؟	بهية
آلو .. قوه شلونك .. عطيني أحمد ، نعم الحين اسمعي عبالك بس هم .	أبو أحمد
وين عزمت تروح محل ؟	بهية
لا يا بيه .	أبو أحمد
خالي قولني عاد من فضلك ؟	بهية
آلو .. أحمد ايه انا ابوك اسمع روح حق بيوت إبراهيم اللي حذانا .. ايه العشرة دور عليهم واحد ، واحد ، طق الباب عليهم .. قل لهم من الشهر الجاي الإيجار زاد مئة ريال .	أبو أحمد
خالي .	بهية

نهاية الفصل الأول

الفصل الثاني المشهد الأول

جمعة	(نفس المكان بعد مرور شهر) وقف ارجع عمتي ، قالت لا تخلي حد يدخل .
جاسم	نعم والله عدل لا تخلي حد يدخل .. انا راعي البيت ، هي قصدها الناس الثانيين .. أما أنا لا .. انا كل شي .. أنا الكل في الكل يا جمعة .. انا بصير المليونير جاسم .. أنا باكر بانام على الفلوس وبتغطى بالفلوس وبتسبح بكلونيا وبتنشف .
جمعة	بفلوس ؟
جاسم	لا ... لا .. تجرح جلدي .
جمعة	الله اكبر الفلوس تجرح جلدك ؟
جاسم	عيل شلون .. قول باتنشف بالحرير بالنيلون .
جمعة	بخيشه .
جاسم	هذه مهب لي أنه يالمقرود .. أنت لا والله تدري يا جمعة أنت إنسان عظيم .. إنسان نبيل انا دائماً أقول انه هالرجال عنده أخلاص ووفاء لكن ما في حد مقدرك .
جمعة	الله يسلمك .
جاسم	ماعليك يا جمعة الأوضاع بتصحح .. انا مو باط كبدي الا هالعبد التواب .
جمعة	طريت على هذي المربع أهو الرجال .
جاسم	ما تعرف الناس يا جمعة إلا أقول .
جمعة	نعم .
جاسم	إنشاء الله وإن الله قدرني وتحققت الأمناني والأحلام اخليك ما تحتاج .
جمعة	شلون ؟
جاسم	كل شي يا جمعة بارفع عملك وبازيد معاشك .
جمعة	والله شي ما يندري هالمحبة من وين جايه ؟
جاسم	من الله .. والله العظيم من الله .

جمعة	مصدق يا جاسم .. ما يحتاج تحلف .
جاسم	ولا حتى وظيفتك بتتغير .
جمعة	حكى .. ايش بتسويني ؟
جاسم	على قد غلاتك .. على قد غلاتك في قلبي يا جمعة.
جمعة	عرفت يعني ايش باصير ؟
جاسم	بخليك رئيس الخدم .
جمعة	بس رئيس خدم يعني كلمة خدام ما تهدني من استويت لهاليوم وهالكلمة ما تروح عني خدام .. خدام .
جاسم	وليش يا جمعة رئيس خدم وظيفة زينه .
جمعة	أدري ما قصرت .. ما قصرت هالحين اشتبي ؟
جاسم	أبي رضاك يا جمعة ، لا تصور إنني تهمني الفلوس ، قلبي ما يتغير عن الناس .
جمعة	مبين يا جاسم ، مبين .
جاسم	المهم وين عمتهك ؟
جمعة	راقدة وما تبني تشوف حد .
جاسم	بس أنا أبيها ضروري يا جمعة .
جمعة	والله أنا ما أقدر أوقظها .. بتزعل علي وقالت لي لا تخلي حد يدخل البيت وأنا نايمة .
جاسم	بس أنت روح قول لها ولا عليك .
جمعة	لا أنا ما أتحمل مسئولية .
جاسم	إيه يا جمعة باكر بتتأسف على هالعصيان .
جمعة	اللي في القدر يطلعه الملاس ¹ .
جاسم	بس أنا جاي أقولها (يدخل أبو أحمد) أني .
أبو أحمد	هلا ، حيا الله الودر ¹ .

¹ مثل شعبي الملاس هو ملعة كبيرة لقرف الأكل من القدر .

جاسم	أنت ؟
أبو أحمد	نعم أنا .. ليش مو عاجبك ؟
جاسم	لا ... لا عاجبني .
أبو أحمد	ها .
جاسم	أقول عاجبني .
أبو أحمد	منهو ؟
جاسم	أنت ... أنت عاجبني .
أبو أحمد	يا أسود الوجه تراك مغازلجي انا عاجبك .
جاسم	من فضلك تخليني بحالي .. تراني ما طيقك .
أبو أحمد	الله أكبر انتة يا أبو شرين ما طيقني ؟
جاسم	يا أبو أحمد خلني بروحي أحسن لك .
أبو أحمد	والله يعني اشتبيني اسوي فيك .. احسن لك ايش معناتها .. اشتسوي .. اشتسوي .. قلبي .. لا قلبي ... جماع شاهد عليه .
جاسم	يا أبو أحمد .
أبو أحمد	لا قلبي تهددني ليش .. جماع شاهد عليه .
جاسم	بس عاد .
أبو أحمد	لا شوف أنا مب هين لك .. شوف .
جاسم	شا شوف .. شبتسوي يعني هه شبتسوي ؟
أبو أحمد	جماع .
جمعة	شاهد يا أبو أحمد .
أبو أحمد	عيل روح جيب شاي .
جاسم	جمعة روح ناد عمتك .

¹ كربه السحنة .

أبو أحمد	يبه عمتي ما حد .
جاسم	شلون ؟
أبو أحمد	إيه ما حد .. اليوم بهية مقيله عندنا .
جاسم	جماع وتقولي .
أبو أحمد	شقالك جماع .. شقالك .. قالك إن هي راقده ؟
جاسم	نعم وليش يا جماع ؟
جمعة	هذه أوامر يا جاسم .
جاسم	لكن أنا ولد عمها .
أبو أحمد	وخير إنشاء الله .. البنت ضاقت من هالبيت الوسيع الخالي وراحت تقيل عند خالها ، فيها شي يا جماع ؟
جمعة	أبدأ يا أبو أحمد .
أبو أحمد	وراحت هناك وجلست وعجبها الجو وتمت لين العصر فيها شي يا جماع ؟
جمعة	كلام عدل يا عم .
أبو أحمد	ورجع خالها عنها وهي جالسة هناك مشغولة ، فيها شي يا جماع ؟
جمعة	سلامتك يا أبو أحمد .
جاسم	وشفيه مشغولة يا أبو أحمد ؟
جمعة	سوالف نسوان .
أبو أحمد	لا يا جمعة إلا مشغولة ويا الأطفال .
جاسم	ويا الأطفال !
أبو أحمد	إيه تلعب وياهم كتور ¹ .
جاسم	عدل .. والله شغل عدل .. بس يا أبو أحمد يعني ما تشوف إن المسألة عويصة ولازم ندور حل ؟

¹ لعبة شعبية خاصة بالبنات وتسمى أيضا اللقفة .

أبو أحمد	والله ماشوف .
جاسم	انتہ یا أبو أحمد اكبر واحد فينا ولازم تدبرنا ؟
أبو أحمد	تعتقد .
جاسم	طبعاً ومن عندنا غيرك يقودنا ؟
أبو أحمد	يعني أصير قائد ؟
جاسم	يعني القصد انه أنت عقلنا اللي لازم يوجهنا .
أبو أحمد	قول لي الحين شتبي ؟
جاسم	يعني انت تعرف الشرط وانا يا أبو أحمد رجال على قد حالي وعمي الله يرحمه مات وهو مخرف وتعرف المخرف ما عليه شرهه .
أبو أحمد	إيه وبعدين ؟
جاسم	يعني لازم تتغاضون عن هالشرط .
أبو أحمد	الشرط شرط وعمك مات وهو مخرف حق دمارك .
جاسم	بس يا أبو أحمد ما يهم .
جمعة	الشاي .
جاسم	مشكور يا سيد جمعة .
جمعة	ها شتقول ؟
جاسم	اقول مشكور .
جمعة	إيه كمل .
جاسم	يا سيد جمعة .
جمعة	أبو أحمد سمعته ... قول مرة ثانية .
جاسم	مشكور .
جمعة	إيه .

جاسم يا سيد جمعة .

جمعة الله واكبر أنه ... أنه سيد .

أبو أحمد نفاق .. نفاق يا سيد جمعة .

جاسم حرام عليك يا أبو أحمد انا مثل ولدك .. شوف اقول لك .

أبو أحمد شبتقول ؟

جاسم انا أدري إني خسران بس ما عليه .

أبو أحمد إيه تكلم .

جاسم جمعه روح خلني أقول حق أبو أحمد هالكلمتين .

جمعة إنشاء لله .. أروح يا أبو أحمد ؟

أبو أحمد روح روح (يخرج جمعه)

جاسم اسمع يا بو أحمد أنت تدري ميتين ألف ما عندي ، بس انا وياك نقدر نسوي كل شي.

أبو أحمد يعني لازم أنا ؟

جاسم طبعاً يا أبو أحمد .

أبو أحمد زين كمل .. وشلون نقدر نسوي كل شي ؟

جاسم الله يطول عمرك عندك من الورثة عشر بيوت ، وهالبيوت بتقبض اجاراتهم وتساعدني بدون ما تاخذ منهم ولا درهم .

أبو أحمد ايه شلون ؟

جاسم قلت لي شلون ، الله يسلمك لو رهنا خمس بيوت منهم بنحصل قد اللي نبغي من أميه لخمسين ألف .

أبو أحمد إي والله كلام زين .. أبيع سيارة أحمد وبشتري له ثلاث نشاشيل¹ .

جاسم لا يا أبو أحمد أنت ما عرفت قصدي ؟

أبو أحمد زين قول .

¹ نشال : سيارة تحميل .

- جاسم .. الحين مثل ما قال عمي لازم ادفع ميتين ألف وانا ما عندي هالمبلغ وأنت بعد هالبيوت مالها حلاه إذا ما كان عندك كم ألف في البنك ؟
- أبو أحمد يعني تبيني ارهن بيوتي علشان يدرون الناس انه عندي رصيد بالبنك ؟
- جاسم واللي يرحم والديك افهمني عدل .. اسمعني .
- أبو أحمد يالله قول .
- جاسم انا اقول لك لين رهننت البيوت أخذ انا ميتين ألف حق مهر بهية .
- أبو أحمد أحنا سمعنا إن الرجال يدفع المهر مو البنت .
- جاسم يا عمي انا .
- أبو أحمد انا عارف قصدك ، وعارف كلامك من أول ما تكلمت هالكلام الحلو كله .. كله علشان المئتين ألف .. لكن لا تصدق إني بدفع لك درهم واحد .
- جاسم بس أنته الحين ما عرفت قصدي ... انا باخذ من عندك مئتين ألف .. ولين تزوجت وأخذت الفلوس بردهم لك أربعمئة ألف وفوقهم حبه¹ .
- أبو أحمد لا بيه لا أبي الأربعمئة ولا أبي حبتك .. انا مو مستعد أرهن بيوتي إلا مستعد أبيعهم.
- جاسم الله يخليل يا أبو أحمد ، أدري بك رجال طيب وقلبك حنون .
- أبو أحمد وحتى عرسكم بعد مستعد أبيع سيارة أحمد واسويه على حسابي .
- جاسم ما تقصر يا أبو أحمد .. انا ما قلت لك إلا متأكد إنك تبغي تساعدني .
- أبو أحمد لا مستعد أضحي بكل شي علشان زواجكم بروحي وبعيالي وكل شي أملكه .. بس على شرط أن توافق بهية .
- بهية **(تدخل فجأة)** وانا مو موافقة .
- أبو أحمد شفت يا لدرو .. جالك الموت يا تارك الصلاة .
- جاسم بهية بنت عمي .
- أبو أحمد صارت عنتر وعبله .
- جاسم بهية أنتي مالك حد في الدنيا غيري ، ليش تعامليني هالمعاملة .. انا أحبك يا بهية .

¹ قيلة .

بهية	(تنظر إلى جاسم) عن إذنك يا خالي ، باروح أغير ملابسي .
جاسم	بهية .
أبو أحمد	خلها تروح تبدل ملابسها كلها تراب .. ما قلتلك انها جالسة تلعب كتور مع بناتي ، ما شفت يدها كنها يد بناي .. انا أدري واحد مات ومخرف وواحد لين شاف ريال يموت وبنيه تاركه الملايين والعقارات وجالسة عند حوطة الغنم اللي في بيتنا تلعب كتور .. أخ لو بيدي شي كان احطكم ثلاثكم في صندوق حديد وأختمكم بالشمع الأحمر وأقطعكم .
بهية	(تدخل) وين بتقطنا ؟
أبو أحمد	في ... في ... نعم في المحرقة .
بهية	إلا أقول خالي شسويت ويا جماع ؟
أبو أحمد	والله فكرت له بكم مشروع باقوله بعدين .
بهية	الله لا يحرمننا منك يا أحسن خال في هالدنيا .
أبو أحمد	اسمع يا الودر تمدح شلون تمدح شكتر ولا تقولي ارهن ولا بيع .
جاسم	أبو أحمد .
أبو أحمد	كل مدحه ببيت .
جاسم	بس عاد الله يهديك .
أبو أحمد	بعدين أجمع مدايحك واكتبهم بخط عريض في ورقه كبيره واسجلهم في دائرة العقارات وأحط لهم سجل تجاري بعد .
بهية	خالي صار شي وانا ما ادري ؟
أبو أحمد	لا تطالعني هالشكل مب هاذي بنت العم ... وانا بدفع شي من كيسني الا من حلال الدرو .
بهية	من هو الدرو يا خالي ؟
أبو أحمد	أبوك يا بنتي .
بهية	ردينا ، لكن اسمع فكنا من هالكلام .. خلنا نروح برع لأنني ما طيق أجلس هنيه .
أبو أحمد	زين توكلني على الله .

جاسم	بس يا بهية انه جاي علشانك ، عندي كلام ضروري أبي أقوله لك .
بهية	خله بعدين .
جاسم	يا بهية هذي الكلام ما يحتمل التأخير والمدة اللي حددتها الوصية قربت تنتهي ولازم نشوف لنا حل .
بهية	شوف عاد خمس دقائق مهب أكثر قول اللي عندك .
جاسم	بهية .
بهية	نعم .
جاسم	بهية (يشير إلى أبو أحمد)
أبو أحمد	مهب طالع .
جاسم	بس هذا كلام ما يخصك ، سر بيني وبينها .
أبو أحمد	مو سر الا تبني تتوحد بها .
بهية	لا تخاف يا خالي انت روح برع وعقب شوي باجيك .
أبو أحمد	تحملي منه (يخرج)
جاسم	بهية .. بهية الوقت يروح بسرعة وأنتي ما تفكرين الحين قوليلي شلون احصل المئتين ألف ، لازم تساعديني ؟
بهية	وليش اساعدك ؟
جاسم	علشان نتزوج ، علشان تحصلين واحد يوقف وياك ويهتم بشؤونك ، ويدير أملاكك .
بهية	هذي تبني مدير أعمال مهب زوج .
جاسم	لا يا بهية ، انا اهتماماتي أكبر مما تتصورين ، انا اريد أدير أعمالك ، وأدير قلبك ، وأدير حياتك كلها .
بهية	أظن شهادتك ما تأهلك إنك تدير قلبي ، ما تقدر تدير قلب بهية . قلب بهية يا جاسم ما يفكر في فلوس . قلب بهية فيه أشياء وايد أكبر من خيالك وتصوراتك . وإنت همك الوحيد الفلوس . أغنيك اللي ترددها ، وحلمك اللي تبني تحققه . لكن على حساب من ؟ ومن اللي بتركه ضحية علشان تحط بين يدك فلوس أبوي ؟ لا ، روح دور لك طريق ثاني ، تأكد انك لو جبت الفلوس لا تصدق إني باوافق ، أنه مستعدة أضحي بكل ما ورثته ، لكن لا تصدق بأضحي بقلبي (تخرج)

جاسم	بهية .. بهية (يحاول اللحاق بها ثم يعود ويخاطب صورة إبراهيم المعلقة على الجدار) زين هالشكل هذا موقف تحطني فيه يا عمي عندك ملايين وتعتقد إن الميتين ألف بحسابك انت كأنها عشرين ريال ، لكن لا .. لا تصدق إنني بأخلي الفرصة تروح ، لازم احصل حل .
جمعة	(وهو داخل) ها ... راحوا عنك .
جاسم	هلا حيا الله جمعة .
جمعة	وللحين جالس .. صحيح إن وجهك قوي مخليينك بروحك وجالس .
جاسم	ايش هالكلام يا جماع ، لا تنس إن هذا بيت عمي ، وانا مثل رجال البيت هنيه .
جمعة	ايه بس عمتي دائماً تقول البيت اللي يدخله جسوم تدخله القراذه .
جاسم	هي قالت ، يا حليلها دائماً تنكت ، زين قللي ايش سويت في الفلوس اللي ياتك ؟
جمعة	والله يا جاسم انا موصي أبو أحمد يفكر لي بمشروع تجاري .
جاسم	أبو أحمد هاذي شعره بالتجارة ، لين بغيت تستفيد شاورني انا .
جمعة	وشنهني أفكارك ؟
جاسم	افكاري وأنت جالس محلك في خلال أسبوع واحد اخلي الخمسين ألف اللي عندك بتصير ميتين ألف .
جمعة	ميتين ألف ؟
جاسم	نعم والله وش على بالك تجاره ها اش قلت ؟
جمعة	والميتين ألف يفرخون ؟
جاسم	يا الله قول شقلت ، هات الخمسين ألف وعقب أسبوع استلم ميتين ألف .
جمعة	والله شي ، خمسين ألف لين ميتين وانا جالس ، انا مب خسران فيها شي ، والله فكره بعد هالميتين بعد أتم أسبوع بتصير ..
جاسم	ثمانية ألف .
جمعة	وفي خلال شهر أصير مليونير وأسوي لي عمارات وأشتري سيارات واحط لي كم خدام والعب بالفلوس لعب .
جاسم	ها شقلت ؟

جمعة	لا يبه مو موافق .
جاسم	جمعه (يخرج وهو يعني)
جاسم	(تمر فترة مع تركيز الإضاءة وأصوات رافضة لطلب جاسم وعدم رغبتهم في مساعدته) لا .. لا .. أسف .. أسف يا جاسم ما أقدر أعطيك هالمبلغ .. أسف يا جاسم يا ريت عندي كان عطيتك.
جاسم	يا ناس بطيرون الثروة من بين يدي ، ويطيرون الفلوس من بين يدي (وهو خارج) ميتين ألف بس ميتين ألف بس ، وبعدين أخذوا ملايين ، أخذوا ملايين .

نهاية المشهد الأول

المشهد الثاني

(نفس المكان أبو أحمد يجلس في وسط القاعة يدخل جمعة وهو يرتدي ملابس جديدة ويسير بطريقة مضحكة)

أبو أحمد	تعال يبه لا تستحي ، ادخل .
جمعة	ها شتقول فيني ؟
أبو أحمد	أبد ما يحتاج شالجخه يا جمعه ، الله واكبر لف اشوف .
جمعة	شلون ، هالشكل ؟
أبو أحمد	ما تعرف شلون تلف ، وارث وما تعرف تلف ؟
جمعة	ايش رايك ؟
أبو أحمد	لا .. ممتاز اللي يشوفك ما يقول عليك خدام .
جمعة	عيل شلون ... الفلوس يا أبو أحمد .
أبو أحمد	الفلوس إيه عدل كلامك والله أول ما شفتك قلت هذا معرس طارده مرتة .
جمعة	يه ما تخلي طنايزك .
أبو أحمد	زين يا جمعه وشسويت بالفلوس ، أكيد اشتريت لك خزنة.
جمعة	لا والله وديتهم وحطيتهم في مكان ولا حد يدري بهم وين .
أبو أحمد	زين سويت يعني حفرت لهم حفرة .
جمعة	نعم ولا شلون حفرت لهم حفرة وحطيتهم في قوطي بسكوت .
أبو أحمد	زين سويت أنا أدري بيك تعرف حق الفلوس عدل .. زين ما قلت لي شناوي تسوي بهم ؟
جمعة	والله ما أدري شرايك انت ؟
أبو أحمد	والله شاقولك يا جمعة انتة احسن شي ... ايش رايك تسوي لك صندوق تباع فيها حلاويات وبارد وجكاير وايس كريم ؟
جمعة	والله فكره يا أبو أحمد .

أبو أحمد	بس على شرط تحطها في المحرقة .
جمعة	بس المحرقة محد يجيها الا الجمعة .
أبو أحمد	لا من قالك يوم الجمعة يجون ناس وايد ، بس كل يوم يروحون الناس اللي منقطعة عليهم الكهرباء .
جمعة	ها ، لكن في الشتا شاسوي فيها ؟
أبو أحمد	بسيطة ودها البر .
جمعة	لكن يا أبو أحمد بالشتا ما تنقطع الكهرباء ؟
أبو أحمد	لا في الشتا ما تنقطع الكهرباء بس لا تنسا انه ناس وايد يروحون غير يوم الجمعة يتفرجون على القلبات والدعمات .
جمعة	ايه والله أنت ما تخلي شي يا أبو أحمد .
أبو أحمد	ايه لكن المهم الاسم شبتسمي الصندوق لأن الاسم مهم ؟
جمعة	ايه ... ايه نسميها النسيم العليل .
أبو أحمد	روح بالله عليك أي نسيم عليل سمعتوا في المحرقة نسيم عليل وليس سموها المحرقة ؟
جمعة	عيل نسميها بقالة وبرادات المحرقة .
أبو أحمد	كلها قالبين ثلج وصندوقين بيبسي سمها شركة استيراد وتصدير أحسن لك .
جمعة	نسميها ... والله انه عجزت شنسميها قولي إنت ؟
أبو أحمد	نسميها كازينو جمعة .
جمعة	عدل كازينو جمعة .
أبو أحمد	شفت شلون أسامي عدله ونحط فيها طلال مداح يغني أحلى الليالي تراها ليلة الجمعة .
جمعة	لكنه يبي فلوس كثير ؟
ابو احمد	من اللي يبي فلوس ؟
جمعة	طلال مداح

أبو أحمد	لا يبه شريط ، شريط .
جمعة	تعتقد ان هالمشروع فيه ربح ؟ .
أبو أحمد	شلون عيل هذي انا وعيالي كلنا عشرة شوف شكتر ؟
جمعة	عشرة يعني عشر رياللات وبعد .
أبو أحمد	حقيقة انك ما تستحي انا وعيالي بتاخذ علينا فلوس .
جمعة	لا والله ماخذ بس نسيت حشا ما خذيت عنك انتة وعيالك .
أبو أحمد	لازم تاخذ .
جمعة	لا ما يصير خله على حسابي .
أبو أحمد	لا ... لا هاك يود عطني خردة أمية .
جمعة	وين اجيبلك انا توني ما بعث شي ما يحتاج .
أبو أحمد	لا ذي حقك يا جمعة .
بهية	خالي ... خالي (تدخل من غرفتها)
أبو أحمد	نعم يا يبه ، آمري .
بهية	شنسوي اللحين اليوم موعدنا ما سمعتوا اخبار عن جسمان ؟
أبو أحمد	آخر مره شفته من ثلاث أيام يتضحك ولا به شي .
بهية	يتضحك شمعناته يعني ؟
أبو أحمد	والله شدراني يا بنتي مردنا بنعرف .
بهية	خايقة يا خالي .
أبو أحمد	لا تخافين أكيد اهو ما قدر ايجيب الميتين ألف ولين يثبت العكس .
بهية	بس يا خالي لو جاب الميتين ألف شاسوي ؟
جمعة	مثل ما قلت لك يا عمتي خليه ، السعادة فوق كل شي ، عندي خمسين ألف .
أبو أحمد	وأنا عندي خمس بيوت .

بهيّة	وراه يا خالي عشرة شلي سواهم خمسة ؟
أبو أحمد	عشرة والله نسيت عبالى خمسة .
بهيّة	وشسويت زيدتهم مائة ريال الأول تدافع عن الناس والمساكين والحين رديت انتة عليهم .
أبو أحمد	لا يا بهيّة بس حببت اتفلسف شوي عقب ما قالهم أحمد رحت وطلعت البشت ونفضته وجاب أحمد السيارة وركبتها ودرت عليهم واحد واحد ونزلت لهم الأجار أقل من الأول خمسين ريال .
بهيّة	ما أطيب قلبك يا خالي .
أبو أحمد	يا أبوك بيوت أبوي مخسر فيها شي .
بهيّة	يا ريت كل الناس مثلك يا خالي .
أبو أحمد	كان المحرقة انترست .
بهيّة	(تضحك) بس أكيد افرحوا أهل البيوت ؟
أبو أحمد	إيه سكتي واحد منهم حط صورتي على الباب ولين مرّيت منك يطلع عياله ويصفهم على الرصيف ويخليهم يصفقون ولا عندهم أعلام في يدهم مكتوب عليها يعيش أبو أحمد .
بهيّة	يعني صرت معروف .
أبو أحمد	لا بس يعرفون السيارة لأن رفارها الأربعة مدعمة مميزة عن السيارات .
بهيّة	ومن اللي دعم فيها ؟
أبو أحمد	حببت اتعلم السواقة .
بهيّة	عيل لازم تشتري له سيارة جديدة .
أبو أحمد	حق أحمد نعم تشتري له بيكب حق يودي بيسي حق كازينو جمعة .
بهيّة	وراه جمعه عنده كازينو ؟
جمعة	يعني يا عمّتي صندوق صغيرة .
أبو أحمد	فيها طلال مداح يغني .

بهية	والله زين ، الا أقول محد سأل عني اليوم ؟
جمعة	وحده سوت لك تلفون قلت لها راقده .
بهية	زين سويت يا جمعة .
أبو أحمد	لا جمعة ذكي ، لكن عيبه ما يعرف يسوي معكرونة .
بهية	خالي أنت اللحين دوم دوم تبرد الجو نبي حل .. المشكلة قربت ؟
أبو أحمد	خليها على الله مثل ما قال جمعه نخلي له فلوسه وننجي بعمرنا .
بهية	ما يصير وفلوس ابوي ياكلها جسوم ؟
أبو أحمد	أحسن من ياكلك انت .
بهية	زين شرايك ؟
أبو أحمد	عدل فكرة زينة .
بهية	خالي بس عاد خلك جد لمره واحده .
أبو أحمد	ما أحبه .
بهية	شنهو ؟
أبو أحمد	انته تحبه ؟
جمعة	ولا اطيعه .
أبو أحمد	ولا انا .
بهية	شنهو يا خالي ؟
أبو أحمد	الجد ¹ زفر .
بهية	خالي ما ابرد دمك .
أبو أحمد	تدريين إن ابوك ذكي مسوي روحه مخرف وكل هالكلام يطلع منه ؟
جمعة	الله يرحمه .

¹ الجد نوع من الأسماك.

أبو أحمد	درو .
بهية	خالي عاد ردينا حتى وهو ميت .
أبو أحمد	لا وهو ميت درو سابق .
بهية	زين يعني أنت راضي على هاليصير لي ؟
أبو أحمد	لا حشا ، الله موجود .
بهية	يعني هاذي حكم يا أتزوج إنسان ما أحبه يا أصير فقيرة .
أبو أحمد	مين قالك مدخول البيوت كله لك .
جمعة	ومدخول الكازينو يا عمتي كله لك .
بهية	اسمعوا عاد انه ابي حل حق هالمشكلة ؟
أبو أحمد	الحل عند الله يا بنتي (بهية تبكي) لا .. لا ردينا على البكي ، اخبرك يا بنتي صامدة صيري مثل خالك ، لا يا بوك اصبري وبتشوفين ان الله ما ينسا حد .
جمعة	كلام عمي أبو أحمد عدل (جرس الباب)
أبو أحمد	روح طالع الباب .
بهية	وبعدين يا خالي .
أبو أحمد	ما في أحسن من الصبر ، وانا خالك وبتشوف شبيصير وبعدين بنتصرف .
جمعة	عمتي هذا مبارك .
بهية	بل ... قله يدخل .. لا صبر شوي .. يا الله يا خالي نروح داخل لين جاو كلهم دخلهم ونادنا .
جمعة	إنشاء الله يا عمتي .
بهية	يا الله يا خالي .
أبو أحمد	تفضلي (يخرجان)
جمعة	حياك يا مبارك (يعود جمعة وخلفه مبارك)
مبارك	ها إلا ما شوف حد ؟

جمعة	لا ... انتة أول واحد وشخبارك ؟
مبارك	أخباري استلمت المعاش والاستقالة ، تصدق رحت أدور على شغل ما حصلت .
جمعة	لا بتحصل إنشاء الله .
مبارك	تصدق واحد وعدني بشغل بشركة .
جمعة	وبعدين ؟
مبارك	يوم رحت له وقابلت مديرها طردني .
جمعة	ليش ؟
مبارك	كان واحد من اللي ساكنين في بيوت المرحوم .
جمعة	وطبعاً كنت بأيام العز مبهدله .
مبارك	الدنيا دواره .
جمعة	توك عارف ، عيل للحين ما حصلت شغل ؟
مبارك	ابد بس عمي جاسم عقب ما يتزوج بيشغلني عنده .
جمعة	على كل حال إذا ما شغلك أنا حاضر .
مبارك	إذا عندك شغل الحقني به .
جمعة	تبيع في صندوقة في المحرقة (يرن الجرس) زين جاي .. جاي .. (يخرج)
مبارك	بياع في صندوقة ، وفي المحرقة بعد والله دنيا حتى الخدام بيشغلني . (يدخل عبدالتواب ومعه المحامي)
عبدالتواب	ها يا جمعة انت ما سبتش الشغلانة دي ؟
جمعة	وليش ؟
عبدالتواب	ما أنت معاك مصاري كثير .
جمعة	لا ييه انا هذا محلي .
عبدالتواب	أصلك راجل طيب .

جمعة	إنشاء الله ما غيرت اسم أبوك اليوم ؟
عبدالتواب	بتقول ايه ؟
جمعة	اقول هذي هو اللي يقسم الفلوس (مشيراً إلى المحامي)
عبدالتواب	ده حضرة المحامي (يتبادلون التحية مع مبارك) وبين معزبتك ¹ ؟
جمعه	اوه تعلمت قطري خوش والله ، معزبتي داخل تنطركم تكملون ، وباروح انا ديها .
عبدالتواب	اه هو لسه فاضل جاسم .. ما عندكش فكرة عنه يا مبارك ؟
مبارك	والله ما دري به .
عبدالتواب	آه مش عارفين إذا كان حصل المبلغ ولا .. لا .
جمعة	علي كل حال يا حجي لازم بيحي ، اجييلك شاي ؟
عبدالتواب	آه طبعاً .
جمعة	(يخاطب المحامي) نوحذه ² اسوي لك جاي .
المحامي	عيب يا ولد .
جمعة	لا تقول ولد ، ولا ما تذوق الشاي .
عبدالتواب	خلاص يا جمعة بأه روح اعمل الشاي .
جمعة	والله ما تذوقوه يقول لي ولد .
عبدالتواب	خلاص سامحه أصله مش قاصدها .
جمعة	علشان خاطرك أنت يا عبدالواحد .
عبدالتواب	وبعدين بأه ؟
جمعة	عبدالدايم .
عبدالتواب	عبدالتواب يا تيس .
جمعة	وأنت ما تختار لك اسم الا من حديقة الحيوانات (يخرج)

¹ المعزب أي السيد ومعزبك أو معزبتك أي سيدك أو من تشتغل لديه .
² نوحذه تعني قائد السفينة وهي كلمة فارسية .

عبدالتواب	ممکن تتصل تلفون بجاسم يا مبارك ؟
مبارك	انا مالي دعوه فيكم ؟
المحامي	ما يهم يا سيد عبدالتواب ننتظر شوي بعد .
عبدالتواب	وين الشاي يا جمعة ؟
مبارك	لكن ليش جايبيني انا يا حضرة المحامي ؟
المحامي	مش عارفين يمكن لك شي بباقي الوصية .
مبارك	بعد شعقب الاستقالة ؟
المحامي	الصبر جميل يا مبارك .
مبارك	نصبر .
جمعة	الشاي وصل يا عبد .
عبدالتواب	التواب .. عبدالتواب .
جمعة	زين بيه لا طقني (يرن الجرس) زين واصل جاك .
مبارك	هذا أكيد جاسم .
عبدالتواب	تفضل الشاي يا حضرة المحامي .
مبارك	ها يا جمعة ... مب جاسم .
جمعة	لا بيه هذول بيت الجيران جايبين الصحن (يدخل أبو أحمد)
عبدالتواب	اهلا يا أبو أحمد ، المحامي معانا وما باقي إلا جاسم .
أبو أحمد	يمكن متأخر على الطريق .
مبارك	شدعوه ؟
أبو أحمد	الميتين ألف ثقال عليه يمكن يمشي شوي ويستريح .
عبدالتواب	وانت عملت إيه بالبيوت ؟
أبو أحمد	صبغتهم .

عبدالتواب	وعلشان إيه .
أبو أحمد	علشان لين ياهم القص يبين الخط الحمر عدل صبغتهم كلهم بابيض .
مبارك	لا والله شاطر .
أبو أحمد	ما يخلصك يا وكيل أول .
عبدالتواب	وبعدين ده اتأخر كثير (تدخل بهية)
بهية	للحين ما وصل ؟
أبو أحمد	لا يا بنتي للحين ما وصل .
بهية	جمعة روح يب لنا شاي .
جمعة	انشا الله يا عمتي (يخرج)
بهية	وشنسوي يا عبدالتواب اللحين ، لو جه ومعاها الفلوس شطريقه ؟
عبدالتواب	انا مش عارف حاجه .
بهية	شلون تجبروني اتزوج واحد ماريده ؟
المحامي	بس هاذيه ابن عمك .
أبو أحمد	ولو كان هذي درو طالع على
بهية	خالي .
المحامي	على كل حال هو باقي ساعة ونص إذا ما وصل تنتهي المشكلة .
أبو أحمد	يا رب ما يوصل .
مبارك	وأنت شفيك عليه ؟
أبو أحمد	وأنت شيخصك يا وكيل الأول ؟
جمعة	الشاي .
بهية	حطه على الطاولة وروح طالع الطريق .
جمعة	إنشاء الله (يخرج)

بهية	لكن ما تعرفون شلي في الوصية ؟
عبدالتواب	والله يا آنسه بهية الشرط الأساسي ان ما نقراها الا بوجود جميع الأطراف .
أبو أحمد	ما عليك يا بنتي المشكلة بتنحل انشاء الله .
بهية	يا خالي شلون بس .. شلون ؟
المحامي	على كل حال لا تستعجلين كل شي بيظهر بعد دقائق .
أبو أحمد	يا ريته ما يوصل (يدخل جاسم)
جاسم	لا يا أبو أحمد أنا وصلت .
أبو أحمد	لا هلا ولا مسهلا .
جاسم	(يضحك) إنشاء الله ما تأخرت ؟
المحامي	خلاص الجميع موجودين .
أبو أحمد	روح جيب خريطة السنبل يا جمعة .
المحامي	ممنوع أكل المكسرات وجمعة مجاز خلال قراءة الوصية .
أبو أحمد	يا الله شتبي هذه الإجازة الثانية خلال شهر .
المحامي	يا جماعة أرجوكم الهدوء .
أبو أحمد	لو سمحت يا مطوع قبل لا تقرأ الوصية بتكلم في التلفون .
المحامي	ممكن تأجله لبعدين .
عبدالتواب	ما تأجله يا أخي لبعدين .
أبو أحمد	لا هذي مكالمة ضرورية .
جاسم	هذا يبي يضيع الوقت يا سعادة المحامي .
أبو أحمد	جب أنت مالك دعوه ... الو ، وين أحمد ، خمس دقائق يا مطوع ، الو أحمد ، اسمع يا بوي خلك عند التلفون لا تفارق التلفون انتظر الأوامر ، مع السلامة .. يا الله يا مطوع اقرأ .

المحامي	أول شي يحكم تخويل السيد عبدالتواب يجب أن يبين السيد جاسم إذا كان باستطاعته أن يدفع المبلغ ولا لا (لحظة ترقب وصمت وخاصة بهية)
جاسم	هذي هي الفلوس يا سيد عبدالتواب .
أبو أحمد	رحنا ملح .
عبدالتواب	الفلوس مضبوطة يا حضرة المحامي (يعد الفلوس)
المحامي	عيل الشرط تم والسيد جاسم حضر ومعه كامل المبلغ والحين نفتح الوصية أو باقي الوصية .
أبو أحمد	ما يحتاج شبنسمع بعد ؟
بهية	اصبر يا خالي كمل يا حضرة المحامي .
جاسم	وشله يكمل ما يحتاج الميتين ألف وجبتهم خلاص (عبدالتواب يتهامس مع المحامي)
جاسم	وانت ليش ما رحت تشتغل ، تبي أكثر من اللي حصلته .
جمعة	انا محلي هنيه مع عمتي .
جاسم	لا زين بنشوف .
المحامي	يا سيد جاسم لازم نقرأ باقي الوصية واذا طاف الوقت تعتبر عاجز .
جاسم	لا يا حضرة المحامي افتح .. افتح .
المحامي	يقول المرحوم إن الشركة أثناء عجزه وببلاغ من السيد عبدالتواب
جاسم	بسرعة يا حضرة المحامي .
أبو أحمد	جسمان ما تسكت .
عبدالتواب	أرجوك يا جاسم تسبب المحامي يكمل .
أبو أحمد	كمل يا مطوع كمل .
المحامي	السيد عبدالتواب قال انه كل الأشياء المتعلقة بالشركة الرئيسية وما يتبعها من فروع كانت ترسل جميع تقاريرها الأسبوعية كاملة ما عدا شركة واحدة لم توافي بهذا التقارير إلا بعد أسبوعين وبعد البحث والتدقيق .

أبو أحمد	مطوع استعجل شوي .
المحامي	تبين أن هناك مبلغ وقدره ثلاثمائة ألف ريال تم اختلاسه وعلى ذلك اقترح السيد عبدالنواب خطه لكشف هذا المجرم ووافق عليها المرحوم لأنها تجنبه الاصطدام مع ابن أخيه أثناء حياته .
أبو أحمد	وبعدين سوى روحه خبل عدل .
المحامي	نعم وبعدها تمت الخطة وقبل لا فتح باقي الوصية .
جاسم	أنه مب فاهم شالخريطة (يخرج عبدالنواب)
أبو أحمد	شلون ما فهمت يقولك إن الشركة مسروقة على حياة المرحوم ثلاثمائة ألف ريال ، والمرحوم وكل عبدالنواب بكشف المجرم خلال وصيته والمجرم طلع .
جاسم	يعني شقصذك ؟
أبو أحمد	واضح .
بهية	خالي خل عنك هالسوالف .
جاسم	شلون يعني تبي تقول اني انا اللي سارق عمي ؟ (يدخل عبدالنواب ومعه رجلين)
الضابط	ولا من وين بيت هالفلوس يا جاسم ؟
جاسم	انا متسلفها .
الضابط	من وين متسلفها ؟
جاسم	وانت وشيخصك .
الضابط	احنا شرطة يا جاسم .
جاسم	شرطة .
الضابط	نعم طول الشهر واحنا نراقب حركاتك دقيقة بدقيقة .
جاسم	بس .
الضابط	ما في بس وين جبت الفلوس ؟
جاسم	قلت لكم متسلفها .

الضابط	أنت كذاب .
جاسم	انا مو كذاب .
بهية	خالي ، جاسم يسوي هالشكل ؟
أبو أحمد	وأكثر علشان الفلوس كل شي يسويه طالع على عمه.
الضابط	تقدر تقولنا من وين متسلفها ؟
جاسم	من واحد صديق .
الضابط	منهو هالصديق تكلم (مبارك يحاول التسلل للخارج) تعال يا سيد مبارك ؟
مبارك	انا مالي شغل .
الضابط	لا شلون مالك شغل ؟
مبارك	(بخوف) انا مالي دعوه هو اللي قالني أخذ الفلوس .
الضابط	والحين بتعترف يا سيد جاسم ولا لا .
أبو أحمد	بعد ليش يعترف شي واضح .
الضابط	ياالله عاد قدامي .. إي خدمه يا سيد عبدالتواب ؟
عبدالتواب	ابداً بس باقي مائة ألف ريال من المبلغ ، استلمنا مائتين .
أبو أحمد	مهر ممتاز يا جاسم .
جمعة	يدفع مهر ويدخل السجن (يخرجان الشرطيان مع جاسم ومبارك)
الضابط	مع السلامة يا جماعة و أسفين على الإزعاج .
المحامي	والحين يا جماعة نرجع للوصية .
جمعة	اصبر شوي اروح اصك الباب .
أبو أحمد	شفتي ما قلت لك يا بنتي الله ما ينسا حد .
بهية	صدق يا خالي وكل هذي خطة يا عبدالتواب .
عبدالتواب	طبعاً يا ستي ، ولا أسيب جاسم يلعب بفلوسك ؟

أبو أحمد	والله انك ريال يا عبدالتواب .
جمعة	راحوا ركبوهم في الجيب .
المحامي	زين احنا تأخرنا ياالله نكمل .
أبو أحمد	كمل يا مطوع .
المحامي	انا محامي يا سيد ، مو مطوع .
أبو أحمد	كله واحد طلع اللي عندك .
المحامي	زين يقول المرحوم ارجو من ابنتي أن تحافظ على اثنين عبدالتواب لإدارة أملاكها وجمعة لرعايتها بعد ذلك .تعود جميع الأملاك لصالح ابنتي وحدها إذا ثبت أن جاسم هو المجرم بسرقة أمواله المذكورة سابقاً . يحتفظ أبو أحمد بالعشر بيوت .كذلك جمعة إذا بقي حتى هذا التاريخ في خدمة بهية يدفع له خمسين ألف ريال أخرى .
جمعة	لحقوني (يغمى عليه)
ابو احمد	امسك الرجال طاح أصفر .
بهية	خالي .
أبو أحمد	مبروك يا بنتي .
المحامي	ونصيحتي لك يا بنتي إذا أردت الزواج تلفتي حولك جيداً .
عبدالتواب	يعني ايه دي انا اللي مش فاهمها .
الخال	انا اللي فاهمها شقلتي يا بهية .
بهية	على كيفك يا خالي اللي تقول (يجري نحو التلفون)
المحامي	وهذا كل شي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
الخال	الو أحمد ، تعال ما تبني تتزوج ، شقلت عيل تعال دام ان المطوع موجود .

النهاية